مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9/ 11/ 2025
(المجلد الثالث)

" الدعم النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدي معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

Psychological Support and Its Relationship to Psychological Stress among Teachers of Children with Special Needs

زهرة خرارزة ،، الشيخة شعيب ،، ميمونة قريطيع
قسم التربية وعلم النفس ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة المرقب ، مسلاته ، ليبيا
Z_f22.1984@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 23-06-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مستوى الدعم النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ألارتباطي .

و بينت النتائج وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل المهنية ، كما كشفت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل النفسية، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على العوامل النفسية و نسبته (5%) ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل الاجتماعية ، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على العوامل الاجتماعية ونسبته (6%) ، و أوضحت الدراسة أيضا وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والمشاكل السلوكية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والضغوط النفسية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (−0.355)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على الضغوط النفسية ونسبته (1.6%) ، حيث بينت الدراسة أنمستوى الضغوط النفسية، والمتمثل بالعوامل المهنية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، المشاكل السلوكية) كان متوسطاً.

الكلمات المفتاحية: "الدعم النفسي–الضغوط النفسية – معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة "

Abstract:

This study aimed to identify the level of psychological support and its relationship to psychological stress among teachers of children with special needs. The researchers used a descriptive correlational approach.

The results showed a significant, statistically significant, negative relationship between psychological support and professional factors. The study also revealed a significant, statistically significant, negative relationship between psychological support and psychological factors, resulting in a 5% effect of psychological support on psychological factors. The study also showed a significant, statistically significant, negative relationship between psychological support and social factors, resulting in a 6% effect of psychological support on social factors. The study also demonstrated a significant, statistically significant, negative relationship between psychological support and behavioral problems. The results also showed a significant, statistically significant, negative relationship between psychological support and psychological stress, with a correlation coefficient of -0.355, resulting in a 1.6% effect of psychological support on psychological stress. The study indicated that the level of psychological stress (represented by professional factors, psychological factors, social factors, and behavioral problems) was moderate.

Keywords: Psychological support, psychological stress, special needs teachers.

مقدمة :

أصبحت الضغوط تشكل جزءا من حياة الإنسان، نظرا لكثرة التحديات التي يوجهها في هذا العصر ، لذلك فهي تكاد تنتشر في مختلف البيئات والمجتمعات وخاصة في بيئة الأعمال التي تطلع القائمين عيها التفاعل المباشر مع الناس ، مثل معلمي أطفا لذوي الاحتياجات الخاصة ، فيعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين التي ألقت اهتمام متزايدا من المختصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية وقد شاهد تطور هذا المجالان طلاقة قوية وسريعة نتيجة لعدة عوامل منها ما هو إنساني ، أو اجتماعي ، أو أخلاقي، وكلها تنادي من أجل الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمؤسسات التعليمية والمراكز الخاصة لهذه الفئة تعتبر أحد أهم المرافق التعليمية نظرا للدور الكبير الذي تؤديه باعتبار أن معلم التربية الخاصة يعد ركن أساسيا من أركان العملية التعليمية .(العوامة،2006،ص:259).

وحيث تعيش معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة أغلب أوقاتهم مواقف ضاغطة أو مشاكل تعوقهم حيث لا يستطيع مواجهتها بطريقه إيجابية ولذالك فإنه يقع تحت وطأة الضغوط النفسية ، وقد أكد العديد من الباحثين أن معلم التربية الخاصة يتعرض لضغوط نفسية أعلى من معلم التلاميذ العاديين حيث ينطوي تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحديات وصعوبات كبيرة، لذلك فإن مواجهة الاحتياجات التعليمية والانفعالية الخاصة بالطلبة المعوقين يومياً، تجعل تعليمهم مهنة مسببة للضغوط، وتقلل من دافعية المعلم، ويمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية . (Brownell, 1997: p13).

ولهذا فإن معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحاجة لدعم نفسي لتكوين مفهوم ايجابي الذي يحقق له تلبية حاجاته ورغباته ، وكذلك والحاجة للتقدير الاحترام فهذا قد يتحول لنقطة قوة والكفاءة التي تساعدهم في الإنجاز بالإيجابية المطلوبة والعمل الجيد داخل المؤسسات التعليمية.(حميدانى ؛ حمودة، 2022. ص3).

وإذا استطاع الاستفادة من الدعم النفسي بطريقه فعاله ، فإنها قد تمكنه من التقليل من الضغوط النفسية . (مرا د، 2021 ص163،)(Milan, 2014:5).

وترى الباحثتان أهمية وجود الدعم النفسي و استمراريته في حياة المعلم بصفة عامة وخاصة أثناء تعرضه للضغوط النفسية التي يتعرض لها يوميا ، ولان الدعم يزيد من قدراته على التعامل مع هذه الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحا ، وينمي لديه الثقة بالنفس ، ويزيد من درجة المشاعر الايجابية تجاه الآخرين .

وهذا ما دفع الباحثات لإجراء هذه الدراسة لما لها أهمية في تسليط الضوء علي الدعم النفسي المقدم لمعلمات الفئات الخاصة لضغوط التي تتعرض إليها ، كونها من شرائح المجتمع لا يمكننا الاستغناء عنها.

- **مشكلة الدراسة :**

يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي : ما اثر الدعم النفسي على الضغوط النفسية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما اثر الدعم النفسي على العوامل المهنية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس ؟
- ما اثر الدعم النفسي على العوامل النفسية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس ؟
- ما اثر الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على العوامل الاجتماعية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس ؟
- ما اثر الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاكل السلوكية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس ؟

- **فرضيات الدراسة:**

الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي لدي معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين الضغوط النفسية لديهم .

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل المهنية لديهم.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل النفسية لديهم.

- **الفرضية الفرعية الثالثة :** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل الاجتماعية لديهم.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين المشاكل السلوكية لديهم.

- **هدف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مستوى الدعم النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المتغيرات المتباينة.

- **أهمية الدراسة :**

- قد يفيد البحث في وضع برامج علاجية لضبط وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

- تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الدعم النفسي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية ومن ثم؛ انعكاس ذلك على المعلمات في عمله وتعامله معا لآخرين.

- قد يساعد البحث في تحسين مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين كفاءة معلماتهم وتحسين قدرتهم على القيام بعملهم وتخفيف حدة الضغوط لديهن ليقوموا بعملهم بكفاءة أعلى.

- قد تسهم هذه الدراسة الباحثين الجدد بما تقدمه من نتائج وما تثيره من مقترحات.

-توجيه انتباه الباحثات نحو أهمية توفير برامج الدعم النفسي لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة

- **مفاهيم الدراسة:**

- **التعريف الإجرائي للدعم النفسي :** تري الباحثات أن الدعم النفسي هو مجموعة المساعدات المادية والوجدانية والمعلومات التي تقدم باستمرار للمعلمين من جانب إدارة المركز أو الأسرة و الأصدقاء وزملاء العمل.

- **التعريف الإجرائي للضغوط النفسية :** حيث تري الباحثات بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها إفراد عينة الدراسة الحالية لقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة بأنه حالة من الضيق والتوتر والقلق والاكتئاب يتعرض لها الفرد نتيجة عدم توافقه النفسي مع المؤثرات الخارجية أثناء القيام بعمله فيشعر بعدم رضا عن ذاته.

- **أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة :** ويعرفها (القريطي ،2005) بأنهم أولئك الأفراد الذي ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلي الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات

خاصة تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين ، ذالك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق.

– **التعريف الإجرائي لذوي الاحتياجات الخاصة** : بأنهم كافة أنواع الأطفال ذوى الإعاقات المختلفة والذين يتميزون بمستوى أداء منخفض عن أقرانهم العاديين، مما يستوجب معه توجيهاه تمام ورعاية تعليمية خاصة به ممن أجل الاستثمار الأمثل لقدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم؛ بما يحقق أهداف التنمية الشاملة، والمستمرة داخل المجتمع.

– **معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة** : فتعرفه الباحثات إجرائيا بأنه هم الكادر التعليمي المعد أعدادا خاصا لتعليم فئات من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة داخل فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية و التعليم.

– **حدود الدراسة:**

– **حدود مكانية** : مراكز مدينة الخمس.

– **حدود زمنية** : العام الدراسي 2023 / 2024

– **حدود بشرية** : معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– **حدود موضوعية** : الدعم النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– **منهج الدراسة :**

اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي ألارتباطي ، وذلك لأنه يقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات مع بعضها البعض وتحديد نوعية ودرجة تلك العلاقة بين متغيرات موضوع البحث .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تمهيد: كل منا يحتاج إلى الدعم النفسي حتى يخفف من العناء ويزيد من الشعور بالسعادة ، وهذا الدعم يوفر تقديراً عالياً للذات والثقة بها، ويولد المشاعر الإيجابية ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية، والعلاقات الاجتماعية عموماً هيمن أهم مصادر السعادة التي يحتاجها الإنسان يومياً خلال حياته العملية مع الأصدقاء وفي العمل.

– **أهداف الدعم النفسي :**

يرى (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2006 ص31) أن هناك عدة أهداف رئيسية للدعم النفسي وهي:

1- الحماية من الاضطرابات.

2- تعزيز القدرة على التكيف.

3- تخفيف المعاناة النفسية والجسمي . (القريوتي ، 2009ص: 13).

4- يساعد على توفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد، ومن تلك الاحتياجات الحاجات الفسيولوجية احتياجات السلامة والأمان الاحتياجات النفسية احتياجات الحب للانتماء احتياجات التقدير احتياجات تحقيق الذات، وهي كما تحدث عنها ماسلو في تحدثه عن الحاجات.(عبدا لهادي ،2013ص 30).

- **أنواع الدعم النفسي :**

1. **الدعم الوجداني** : (المعنوي)وهو إظهار التعاطف، والاهتمام والمودة والمحبة والثقة، والتقبل والألفة، والتشجيع والرعاية للفرد، وإشعاره بقيمته، ويسمى أحياناً بدعم الدفء والحنان أو بدعم التقدير. (وزارة التربية الوطنية ،2009 ص:1).
2. **دعم الرفقة:** (الرفاق والوسط المحيط)وهذا النوع من الدعم يشعر الفرد بالانتماء الاجتماعي ويسمى أيضا يدعم الانتماء ويمكن ملاحظته بوجود الأصحاب والانخراط في الأنشطة الاجتماعية المشتركة معهم. (خميسه،2013 ص:55).
3. **الدعم المعنوي (الإدراكي)** :هو دعم نفسي يجده الإنسان في كلمات التهاني والثناء عليه في السراء، وفي عبارات المواساة والشفقة في الضراء فيجد في تهنئة الناس له الاستحسان والتقدير والتقبل والحب المتبادل ويجد في مواساتهم له التخفيف من مشاعر التوتر والقلق والسخط والجزع والتشجيع على التفكير فيما أصابه بطريقة تفاؤلية فيها رضا بقضاء الله وقدره.
4. **الدعم الملموس:** (المادي)وهو تقديم المساعدة المالية أو السلع أو الخدمات، ويسمى أيضا بالدعم الفعال. وهذا الشكل من أشكال الدعم الاجتماعي يشمل الطرق المادية المباشرة لمساعدة الناس بعضهم البعض.(عبد الهادي، 2013 ص :15).
5. **الدعم الاجتماعي** :هو ما يراه الإنسان في وقوف الناس معه، ومشاركتهم له أفراحه وأحزانه، وتعاطفهم معه واتجاهاتهم نحوه واهتمامي بأمره مما يجعله شعر بالثقة في نفسه وفي الناس، فيزداد فيها في السراء ويزداد صبرا(خميسه، 2013 ، ص 89).
6. **الدعم ألتقييمي** :يتضمن مساعدة الفرد على تحقيق فهم أفضل للحدث الضاغط وللاستراتيجيات يجب حشدها للتعامل معه، ومن خلال تبادل التقييمات يستطيع الفرد الذي يواجه حدثا ضاغطا أن يقرر مقدار التهديد الذي يسببه الجدث الضاغط ويستطيع الاستفادة من المقترحات حول كيفية إدارة المواقف وليس هناك من شك في أن المساندة تمثل رافدا مهما بالنسبة للفرد يجعله يقيم الضغط تقييما

واقعيا كما تجعله أكثر إدراكا للموقف، وربما تفسيره تفسيرا إيجابيا .(خرف الله، 2015 ، ص 372).

7. **الدعم المتوقع و الدعم المتلقي** :فالدعم المتوقع يعود إلى الحكم الشخصي للمستلم المستفيد على ما سيوفره أو وفره مقدمو الدعم من مساعدة فاعلة عند الحاجة، وأما الدعم المستلم أو الدعم المتلقي فيسمى أيضا الدعم الفعال الذي يعود إلى أفعال أو إجراءات داعمة محددة مثل نصيحة أو طمأنينة وتقدم من الداعمين عند الحاجة. (وزارة التربية الوطنية ،2009 ص1).
8. **دعم هيكلي و دعم وظيفي**:فالدعم الهيكلي يسمى أيضا بالتكافل الاجتماعي، حيث يكون الفرد المدعوم متصلا بشبكة اجتماعية ومثال ذلك العلاقات الاجتماعية، أو عندما يتكامل الفرد في شبكته الاجتماعية مثل علاقاته العائلية، صداقاته وعضويته في مختلف النوادي والمنظمات، مما يعزز التكافل الاجتماعي، أما الدعم الوظيفي فينظر إلى الوظيفة المحددة التي يمكن للعضو في الشبكة الاجتماعية أن يقدمها، وقد تكون عاطفية آلية معلوماتية أو مجموعات داعمة .
9. **الدعم الخفي** : وهذا الدعم يكون بغير وعي الشخص الداعم قد يكون هو الأكثر فائدة (Cohen & Wills, 1985,pp336-375)

وترى الباحثتان أن مقدم الدعم ينبغي عليه أن يقدم الدعم النفسي باستمرار للمعلم لما له من آثار إيجابية متعددة على سلوك المعلم ، ويكون الدعم النفسي من قبل مقدم الدعم للمعلم في شكل دعم ماديا و معنوي أو معلومات ، وغير ذلك ، ومن هذه الصور ما يلي : أن يشعر من رئيس العمل دائما بأهميته، يشاركه همومه و مشاكله يساعده على الهدوء والاسترخاء عندما يكون متوتراً، ويمده بالمعلومات والمعارف المفيدة، يتقبله بمزاياه و عيوبه ، و يرشده إلى من يجد عنده المساعدة، ويساعده على التفكير الجيد، ويقدم له النصيحة عندما يقوم بعمل ما، ويلازمه في وقت الضيق ويقف دائما بجواره، ويساعده على تنظيم أفكاره، ويساعده على اتخاذ قراراته المهمة ، ويشجعه على عمل الأشياء الصعبة ، ويقف بجانبه عندما يحتاج لمساعداته .

- مصادر الضغوط النفسية:

أولا : المصادر الخارجية للضغوط النفسية

1- الضغوط الأسرية : سواء كانت سلبية مثل وفاة قريب أو عزيز أو طلاق أو مرض أحد أفراد الأسرة.

2- الضغوط المالية : مثل الحصول على قرض لبناء منزلا وإنجاز مشروعا وتغير مفاجئ في الوضع المالي.

3- الضغوط الاجتماعية : مثل التغير في الأنشطة الترفيهية، والعادات الشخصية ، الأنشطة الاجتماعية.

4- ضغوط العمل : مثل الفصل من العمل، التقاعد، الانتقال لعمل جديد، مشكلات مع الرئيس العمل و عدم القدرة على التركيز والغضب وسرعة الاستثارة وارتفاع ضغط الدم و الكآبة والتشاؤم ونظرة سوداوية للحياة والصداع وزيادة نسبة الكولسترول. (عطا الله ،2011 ،ص14) .

5- الضغوط السياسية : مثل عدم الرضا عن أنظمة الحكم والصراعات السياسية وانعدام الأمن.

6- الضغوط الثقافية : الانفتاح على ثقافات خارجية دون مراعاة ثقافة المجتمع عبر القنوات والشات.

7- الضغوط الأكاديمية : كبدء الدراسة أو الانتهاء منها، ضعف التركيز، الفشل في الاختبارات . (ألعوري، 2003 ، ص17) .

- **خطوات و أساليب التعامل مع الضغوط النفسية:**

- **المبادأة** : وتعني ذلك القرار الحاسم الذي يجب أن يتخذه الفرد في وقت معين من منطلقا لإحساس بأنه لا يستطيع أن يستمر على ما هو عليه.
- **المعرفة** : هي معرفة وفهم الفرد لما يواجهه واتخاذ ما يلزم للآخذ بزمام الأمور فيه.
- **الفعل**: حيث يبدأ الفرد بالعمل نحو التنفيذ في أخذ بزمام الأمور ويتحكم في مصادر ضغوطه . (الفراماوي، 1996 ص320) .

الدراسات السابقة :

دراسة خديجة حمو (2020) : هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الدعم النفسي والصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين أفراد العينة وتكونت من (121) مسن ،وفق متغيرات النوع ،الحالة الاجتماعية ، ومكان الإقامة، واستخدمت مقاييس الصحة النفسية واستبيان الدعم النفسي من أعداد الباحثة،ومن ثم اعتمدت على المنهج الوصفي ،وقد أسفرت النتائج علي ما يلي:وجود مستوي مرتفع من الدعم النفسي والصحة النفسية لدى أفراد العينة . توجد علاقة بين الدعم النفسي والصحة النفسية .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة مرتفعي الدعم النفسي والصحة النفسية بين متغير الجنس ومكان الإقامة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الدعم النفسي في الصحة النفسية.

- **دراسة البن سبنسر(Eileen Spencer .2008)**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية مواجهة المشكلات النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً، ومدى قدرة الأسرة على مواجهتها، والدعم النفسي لهم، وأجريت هذه الدراسة على مجموعات متنوعة من الأسر التي عمل أكثر من عشر جلسات معهم، واعتمد علي المنهج التجريبي ، وكانت نتائج الدراسة : انه تم إرجاع هذه المشكلات إلى الطبيعة البيولوجية

للطفل، وأيضاً إلى سوء البيئة الاجتماعية التي يوجد بها هؤلاء الأطفال و وحيث أوضحت الدراسة نتائج أهمها: أهمية الدعم النفسي من قبل الأسرة لهؤلاء الأطفال ذوي المشكلات الاجتماعية الصحية .

- **دراسة آسيا عفون (2012)** :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغط المهني واستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة , وعلى مدى تعرض هؤلاء المعلمين الضغط النفسي ومدى تعرضهم للقلق استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة تبلغ (117) معلما ومعلم بالتربية الخاصة , و بالاستعانة بالأدوات المتمثلة في الملاحظة , المقابلة , مقياس الضغط المهني للمعلمين لـ منصوري مصطفى (2010) , مقياس القلق . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الضغط المهني والقلق عند معلمي التربية الخاصة , و أثبتت الدراسة إن معلمي التربية الخاصة يعانون من نفس درجة القلق والضغط النفسي المهني بغض النظر عن خبرتهم المهنية , مستواهم الأكاديمي .
- **دراسة سميث : Smith(2002)** وتهدف هذه الدراسة على التعرف على الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة الذين يعملون مع طلاب ذوى اضطرابات انفعالية وسلوكية وارتباطه ببيئة الصف الدراسي وتم فحص الضغوط النفسية كشكوى جسمانية) التأثير البدني للضغوط النفسية (حيث إن المستويات العالية من الضغوط النفسية تأخذ شكل ضغط نفسي مرتفع، قرحة بالمعدة، صداع وشعور عام بالقلق، وشارك (117)معلم عبر ثلاثة بيئات مختلفة) مدارس دائمة، ذاتية، علاجية (تخدم أطفال ذوى مشكلات سلوكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق دال في إدراك الضغط النفسي عبر البيئات المختلفة للطلاب ذوى الاضطراب الانفعالي /السلوكي، كما ذكر المعلمون أن قلقهم كان بشأن نقص دعم الإباء.

- الدراسة الميدانية

- أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدمت الباحثات الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالتعرف على علاقة الدعم النفسي بالضغوط النفسية، فقام بتصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالعمر،والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

المتغير المستقل:الدعم النفسي، وتكون من (10) عبارات.

المتغير التابع:الضغوط النفسية

وتتمثل بالمحاور الآتية:

المحور الأول: **العوامل المهنية**، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الثاني: العوامل النفسية، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الثالث: العوامل الاجتماعية، وتكون المحور من (5) عبارات.

المحور الرابع: المشاكل السلوكية، وتكون المحور من (5) عبارات.

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

استخدمت الباحثات الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (نادراً) ودرجتان للإجابة (أحياناً) وثلاث درجات للإجابة (غالباً)،وقد تم تحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس .

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	نادرا	أحيانا	غالبا
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.67	1.67 إلى أقل من 2.34	2.34 إلى 3

صدق فقرات الاستبيان : وتم ذلك من خلال

أولاً: صدق المحكمين

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد تم الأخذ في الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان

ت	المحـــــور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	الدعم النفسي	10	0.363**
2	العوامل المهنية	5	0.552**
3	العوامل النفسية	5	0.796**
4	العوامل الاجتماعية	5	0.656**
5	المشاكل السلوكية	5	0.666**

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاوره تراوحت ما بين (0.363) إلى (0.796)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

الثبـــــــات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الإفراد نفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) واقل من ذلك تكون منخفضة، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (98) استمارة، وقد تراوحت قيم معامل ألفا للثبات من (0.642) إلى (0.759)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان(0.762)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	المحـــــور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	الدعم النفسي	10	0.669
2	العوامل المهنية	5	0.667
3	العوامل النفسية	5	0.649
4	العوامل الاجتماعية	5	0.759
5	المشاكل السلوكية	5	0.642
إجمالي الاستبيان		30	0.762

-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة "معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"في بعض مراكز مدينة الخمس حيث كان عدد المعلمات الكلي(120) معلمة وتم اخذ(100) معلمة كعينة للبحث وقد تم اعتماد عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان وأسترد منها (98) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (98%) .

-عينة الدراسة :

وتم اخذ(100) معلمة كعينة للبحث وقد تم اعتماد عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان وأسترد منها (98) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (98%) .

ومن أسماء هذه المراكز :

- مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ، عدد المعلمات =45 معلمة.
- مدرسة تنمية القدرات الذهنية، عدد المعلمات = 33 معلمة .
- مركز المتخصص الدولي للتنمية والتأهيل ،عدد المعلمات = 16 معلمة.
- أكاديمية العطاء المثالي ،عدد المعلمات =6 معلمات.

جدول (4) يبين عدد الاستمارات الموزعة والفاقد منها والاستمارات الصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	الاستمارات غير صالحة	نسبة الاستمارات غير صالحة	الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
100	2	%2	0	%0	98	%98

- **<u>تحليل وتفسير نتائج الدراسة</u>**

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

1.العمر

جدول(5) توزيع المستهدفين حسب الفئة العمرية

		25 إلى 35 سنة	36 إلى 40 سنة	أكثر من 40 سنة	المجموع
العمر	العدد	37	41	20	98
	النسبة %	%37.8	%41.8	%20.4	100 %

حيث أظهرت البيانات في الجدول (5) أن (37) مستهدفاً وما نسبته (37.8%) تراوحت أعمارهم من 25 إلى 35 سنة، و(41) مستهدفاً وما نسبته (41.8%) كانت أعمارهم ضمن الفئة العمرية 36 ى 40 سنة، و(20) مستهدفاً وما نبته(20.كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة.

2. المستوى التعليمي

جدول(6) توزيع المستهدفين حسب المستوى التعليمي

		أقل من جامعي	جامعي	فوق جامعي	المجموع
العمر	العدد	31	59	8	98
	النسبة%	%31.6	%60.2	%8.2	%100

حيث أظهرت البيانات في الجدول(6)أن (31) مستهدفاً وما نسبته (31.6%) يحملوا مؤهلات أقل من المؤهلات الجامعية، و(59) مستهدفاً وما نسبته (60.2%) يحملوا المؤهلات الجامعية، و(8) مستهدفين وما نسبته (8.2%) يحملوا مؤهلات فوق الجامعية.

3. سنوات الخبرة

جدول(7) توزيع المستهدفين حسب سنوات الخبرة

		3 سنوات فأقل	4 إلى 6 سنوات	أكثر من 6 سنوات	المجموع
الخبرة	العدد	26	63	9	98
	النسبة%	%26.5	.%643	%9.2	%100

حيث أظهرت البيانات في الجدول(7) أن (26) مستهدفاً وما نسبته (26.5%) كانت خبرتهم أقل من 3 سنوات، و(63) مستهدفاً وما نسبته (64.3%) تراوحت خبرتهم من 4 إلى 6 سنوات، و(9) مستهدفين وما نسبته (9.2%) كانت خبرتهم أكثر من 9سنوات.

4. الحالة الاجتماعية

جدول(8) توزيع المستهدفين حسب الحالة الاجتماعية

		عزباء	متزوجة	مطلقة	المجموع
الحالة الاجتماعية	العدد	24	56	18	98
	النسبة%	%24.5	%57.1	%18.4	%100

حيث أظهرت البيانات في الجدول (8) أن (24) معلمة وما نسبته (24.5%) من غير المتزوجات، و(56) معلمة وما نسبته (57.1%) من المتزوجات، و(18) معلمة وما نسبته (18.4%) من المطلقات.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

لتحديد درجة الموافقة لكل فقرة وكل محور من محاور الدراسة سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1).

أولاً:- المتغير المستقل (الدعم النفسي)

جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الدعم النفسي

ت	الفقرة		نادراً	أحياناً	غالباً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	أجد العون من أسرتي عندما أحتاج إليهم	ك	9	29	60	2.52	0.662	غالباً
		%	9.2	29.6	61.2			
2	ينصت إلي أولياء الأمور جيدا عند حديثي .	ك	13	39	46	2.34	0.703	غالباً
		%	13.3	39.8	46.9			
3	يقدم لي زملائي البدائل المختلفة لحل المشكلات التي أوجهها.	ك	14	38	46	2.33	0.715	أحياناً
		%	14.3	38.8	46.9			
4	أشعر أنني محل اهتمام وتقدير من زملائي.	ك	7	40	51	2.45	0.628	غالباً
		%	7.1	40.8	52			
5	أشعر بالفرح والحب في كثير من الأحيان.	ك	6	39	*59	2.48	0.613	غالباً
		%	6.1	39.8	54.1			
6	يسعدني المدح والثناء من رؤسائي عند انجازي لمهامي.	ك	9	30	59	2.51	0.662	غالباً
		%	9.2	30.6	60.2			
7	يساعدني زوجي في إدارة بعض أموري.	ك	14	44	40	2.27	0.697	أحياناً
		%	14.3	44.9	40.8			

8	إدارة المركز تعزز مهاراتي التعليمية من خلال إتاحة الفرص التدريبية المتنوعة.	ك	35	37	26	1.91	0.788	أحياناً
		%	35.7	37.8	26.5			
9	اشعر بالارتياح عندما أكون مع الآخرين	ك	6	34	58	2.53	0.613	غالباً
		%	6.1	34.7	59.2			
10	لدي علاقات قوية مع الآخرين .	ك	4	40	54	2.51	0.579	أحياناً
		%	4.1	40.8	55.1			
إجمالي الدعم النفسي						2.38	0.308	مرتفع

من الجدول (9) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور الدعم النفسي، تراوحت ما بين (1.91) إلى (2.53)، كما تبين أن (7) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (2.34 إلى 3) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كان "غالباً ما يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. اشعر بالارتياح عندما أكون مع الآخرين .
2. أجد العون من أسرتي عندما أحتاج إليهم
3. يسعدني المدح والثناء من رؤسائي عند انجازي لمهامي.
4. لدي علاقات قوية مع الآخرين .
5. أشعر بالفرح والحب في كثير من الأحيان.
6. أشعر أنني محل اهتمام وتقدير من زملائي.
7. ينصت إلي أولياء الأمور جيدا عند حديثي .

كما تبين أن (3) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كان "أحياناً يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. يقدم لي زملائي البدائل المختلفة لحل المشكلات التي أوجهها.
2. يساعدني زوجي في إدارة بعض أموري.
3. إدارة المركز تعزز مهاراتي التعليمية من خلال إتاحة الفرص التدريبية المتنوعة.

كما بينت النتائج في الجدول (9) أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور الدعم النفسي كان (2.38) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن مستوى الدعم النفسي كان مرتفعاً.

ثانياً:- المتغير التابع (الضغوط النفسية)

1.العوامل المهنية:

جدول (10) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور العوامل المهنية

ت	الفقرة		نادراً	أحياناً	غالباً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	الأجر الذي أتقاضاه لا يفي بمتطلباتي واحتياجاتي .	ك	14	46	38	2.24	0.69	أحياناً
		%	14.3	46.9	38.8			
2	أجد صعوبة في التخطيط والتنظيم لعمل	ك	37	47	14	1.77	0.686	أحياناً
		%	37.8	48	14.3			
3	يزعجني النقد المتكرر من الإدارة	ك	29	38	31	2.02	0.786	أحياناً
		%	29.6	38.8	31.6			
4	المركز لا يوفر دورات تدريبية لمعلمي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	41	28	29	1.88	0.841	أحياناً
		%	41.8	28.6	29.6			
5	ليس لي دور في اتخاذ القرارات التي تتم في المركز	ك	25	31	42	2.17	0.813	أحياناً
		%	25.5	31.6	42.9			
إجمالي العوامل المهنية						2.02	0.471	متوسط

من الجدول (10) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور العوامل المهنية، تراوحت ما بين (1.77) إلى (2.24)،وتشير إلى إن جميع عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كانت "أحياناً يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. الأجر الذي أتقاضاه لا يفي بمتطلباتي واحتياجاتي .
2. ليس لي دور في اتخاذ القرارات التي تتم في المركز
3. يزعجني النقد المتكرر من الإدارة
4. المركز لا يوفر دورات تدريبية لمعلمي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
5. أجد صعوبة في التخطيط والتنظيم لعمل

كما بينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجمالي لمحور العوامل المهنية كان (2.02) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن مستوى العوامل المهنية كان متوسطاً.

2. العوامل النفسية:

جدول (11) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور العوامل النفسية

ت	الفقرة		نادراً	أحياناً	غالباً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	أشعر بالإرهاق من كثرة التفكير	ك	16	47	35	2.19	0.698	أحياناً
		%	16.3	48	35.7			
2	اشعر بالعجز في مواجهة الضغوط.	ك	24	52	22	1.98	0.688	أحياناً
		%	24.5	53.1	22.2			
3	أعاني من تشتت انتباهي أثناء العمل.	ك	48	32	18	1.69	0.765	أحياناً
		%	49	32.7	18.4			
4	اشعر بالاستياء من استخفاف بعض المعلمات لي.	ك	62	26	10	1.47	0.677	نادراً
		%	63.3	26.5	10.2			
5	علاقتي بأولياء أمور الأطفال يشوبها التوتر	ك	58	30	10	1.51	0.677	نادراً
		%	59.2	30.6	10.2			
إجمالي العوامل النفسية						1.77	0.452	متوسط

من الجدول (11) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور العوامل النفسية، تراوحت ما بين (1.47) إلى (2.19)، وتشير إلى إن (3) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كانت "أحياناً يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. أشعر بالإرهاق من كثرة التفكير
2. اشعر بالعجز في مواجهة الضغوط.
3. أعاني من تشتت انتباهي أثناء العمل.

كما تبين إن عبارتين من عبارات المحور وهما (علاقتي بأولياء أمور الأطفال يشوبها التوتر) و(اشعر بالاستياء من استخفاف بعض المعلمات لي) كانت قيم متوسطاتهما (1.51) و(1.47) على الترتيب، وتقعان ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على العبارتين "أحياناً يحدث".

كما بينت النتائج في الجدول (11) أن متوسط الاستجابة لإجمالي محور العوامل النفسية كان (1.77) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن مستوى العوامل النفسية كان متوسطاً.

3. العوامل الاجتماعية:

جدول (12) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور العوامل الاجتماعية

ت	الفقرة		نادراً	أحياناً	غالباً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	أصبحت غير قادرة علي التواصل مع الآخرين.	ك	56	26	16	1.59	0.758	نادراً
		%	57.1	26.5	16.3			
2	أقصر في مسؤولياتي تجاه أسرتي.	ك	42	35	21	1.79	0.777	أحياناً
		%	42.6	35.7	21.4			
3	يصعب علي مشاركة الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية.	ك	41	36	21	1.8	0.773	أحياناً
		%	41.8	36.7	21.4			
4	أعاني من الخلافات الزوجية بسبب ضغط العمل.	ك	53	28	17	1.63	0.765	أحياناً
		%	54.1	28.6	17.3			
5	أعاني من سوء التوافق الاجتماعي بسبب عملي .	ك	45	34	19	1.73	0.767	أحياناً
		%	45.9	34.7	19.4			
إجمالي العوامل الاجتماعية						1.71	0.548	متوسط

ومن الجدول (12) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور العوامل الاجتماعية، تراوحت ما بين (1.59) إلى (1.8)، وتشير إلى إن (3) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كانت "أحياناً يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. يصعب علي مشاركة الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية.
2. أقصر في مسؤولياتي تجاه أسرتي.
3. أعاني من سوء التوافق الاجتماعي بسبب عملي .

كما تبين إن عبارتين من عبارات المحور وهما (أعاني من الخلافات الزوجية بسبب ضغط العمل) و(أصبحت غير قادرة علي التواصل مع الآخرين) كانت قيم متوسطاتهما (1.63) و(1.59) على الترتيب، وتقعان ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على العبارتين "أحياناً يحدث".

كما بينت النتائج في الجدول (12) أن متوسط الاستجابة لإجمالي لمحور العوامل الاجتماعية كان (1.71) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن مستوى العوامل الاجتماعية كان متوسطاً.

4. المشاكل السلوكية

جدول (13) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور المشاكل السلوكية

ت	الفقرة		نادراً	أحياناً	غالباً	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	مص الإبهام عادة في اغلب الأطفال بالمركز .	ك	18	39	41	2.23	0.74	أحياناً
		%	18.4	39.8	41.8			
2	يعاني الطفل من تشتت الانتباه.	ك	30	43	25	1.95	0.751	أحياناً
		%	30.6	43.9	25.5			
3	يتلفظ بعض الأطفال بكلمات سيئة.	ك	52	28	18	1.65	0.775	نادراً
		%	53.1	28.6	18.4			
4	يعاني الطفل في المركز من التبول ألللإرادي	ك	50	30	18	1.67	0.77	أحياناً
		%	51	30.6	18.4			
5	يصعب السيطرة علي إفراط الحركة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز.	ك	31	30	37	2.06	0.835	أحياناً
		%	31.6	30.6	37.8			
إجمالي المشاكل السلوكية						1.91	0.477	متوسط

ومن الجدول (13) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور المشاكل السلوكية، تراوحت ما بين (1.65) إلى (2.23)، وتشير إلى إن (4) عبارات من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذه العبارات كانت "أحياناً يحدث" ونرتبها تنازلياً كما يلي:

1. مص الإبهام عادة في اغلب الأطفال بالمركز .
2. يصعب السيطرة علي إفراط الحركة لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز.
3. يعاني الطفل من تشتت الانتباه.
4. يعاني الطفل في المركز من التبول ألللإرادي

كما تبين إن عبارة واحدة من عبارات المحور وهي (يتلفظ بعض الأطفال بكلمات سيئة) كانت قيمة متوسطها (1.65)، وتقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) لذا فإن اتجاه الإجابة على العبارة "أحياناً يحدث".

كما بينت النتائج في الجدول (13) أن متوسط الاستجابة الإجمالي لمحور المشاكل السلوكية كان (1.91) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى أقل من 2.34) لذا فإن مستوى المشاكل السلوكية كان متوسطاً.

- **إجمالي الضغوط النفسية**

والمتمثل به (العوامل المهنية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، المشاكل السلوكية)

جدول (14) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي متغير الضغوط النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الضغوط النفسية	1.85	0.354	متوسط

ولتحديد مستوى المشاكل السلوكية، والمتمثل ب (العوامل المهنية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، المشاكل السلوكية)فإن النتائج في الجدول رقم (14) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المتغير يساوي (1.85) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى اقل من 2.34) وتشير إلى أن مستوى الضغوط النفسيةكان متوسطاً.

- **اختبار الفروض**

- **الفرضية الرئيسة** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي لدي معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين الضغوط النفسية لديهم .
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار للتعرف العلاقة بين الدعم النفسي والضغوط النفسية ، فتكون العلاقة طردية إذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وتكون عكسية إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة، وتكون العلاقة معنوية (ذات دلالة إحصائية) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون غير معنوية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05)
- ولتحديد أثر الدعم النفسي على الضغوط النفسية، تم استخدام تحليل التباين الانحداري لبيان نسبة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق معامل التحديد
- **الفرضية الفرعية الأولى** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل المهنية لديهم.

جدول (15) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الدعم النفسي على العوامل المهنية

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	الدعم النفسي
0.288-	0.083	%8.3	0.004	2.982	0405-

قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ف) الجدولية
8.712	96،1	3.9201

أظهرت النتائج في الجدول (15) وجود أثر سلبي معنوي ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل المهنية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (−0.288)،وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.004)وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين،أي إن الدعم النفسي يُسهِمْ في تقليل العوامل المهنية.

ولتحديد أثر الدعم النفسي على العوامل المهنية، فإن قيمة(ف) تساوي (8.712) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجد ولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P−Value) تساوي (0.004) وهي أقل من 0.05، وهذا يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.083) وتدل على أن ما نسبته (8.3%) من التغيرات في العوامل المهنية يفسره الدعم النفسي ما لم يؤثر مؤثر أخر.

لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى " " . وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل المهنية لديهم.

- **الفرضية الفرعية الثانية** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل النفسية لديهم.

جدول (16) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الدعم النفسي على العوامل النفسية

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	الدعم النفسي
0.223-	0.05	%5	0.028	2.485	0.3-

قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ف) الجدولية
5.007	96،1	3.9201

أظهرت النتائج في الجدول (16) وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل النفسية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (−0.223)،وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي(0.028)

وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين،أي إن الدعم النفسي يُسهِمْ في تقليل العوامل النفسية.

ولتحديد أثر الدعم النفسي على العوامل النفسية،فإن قيمةF تساوي (5.007) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجد ولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P–Value) تساوي (0.028) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخط من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.05) وتدل على أن ما نسبته (5%) من التغيرات في العوامل النفسية يفسره الدعم النفسي مالم يؤثر مؤثر أخر.

– لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل النفسية لديهم ، وبمقارنة نتائج هذه الفريضة بنتائج الدراسات السابقة وجد أنها تتفقمع دراسة قنون خميسه (2013) ، و(2008) , Eileen Spencer دراسة البن سبنسر.

– **الفرضية الفرعية الثالثة** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل الاجتماعية لديهم.

جدول (17) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الدعم النفسي على العوامل الاجتماعية

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	الدعم النفسي
0.245-	0.06	%6	0.015	2.664	0.401-

قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ف) الجدولية
6.137	96،1	3.9201

حيث أظهرت النتائج في الجدول (17) وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل الاجتماعية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (0.245–)،وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي

0.015) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الدعم النفسي يُسهِمْ في تقليل العوامل الاجتماعية.

- ولتحديدأثر الدعم النفسي على العوامل الاجتماعية، فإن قيمةF تساوي (6.137) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجد ولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P–Value) تساوي (0.015) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخط من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.06) وتدل على أن ما نسبته (6%) من التغيرات في العوامل الاجتماعية يفسره الدعم النفسي ما لم يؤثر مؤثر أخر.
- لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين العوامل الاجتماعية لديهم"
- **الفرضية الفرعية الرابعة :** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين المشاكل السلوكية لديهم.

جدول (18) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الدعم النفسي على المشاكل النفسية

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	الدعم النفسي
0.278–	0.077	%7.7	0.006	2.859	0.396–

قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ف) الجدولية
8.063	96،1	3.9201

أظهرت النتائج في الجدول(18) وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والمشاكل السلوكية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.278)،وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي(0.006) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الدعم النفسي يُسهِمْ في تقليل المشاكل السلوكية.

– ولتحديدأثر الدعم النفسي على المشاكل السلوكية،فإن قيمةF تساوي (8.063) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجد ولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P–Value) تساوي (0.006) وهي أقل

من 0.05، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخط من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.077) وتدل على أن ما نسبته (7.7%) من التغيرات في المشاكل السلوكية يفسره الدعم النفسي ما لم يؤثر مؤثر أخر.

لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي المقدم لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين المشاكل السلوكية لديهم.

.وبمقارنة نتائج هذه الفريضة بنتائج الدراسات السابقة وجد أنها تتفق مع دراسة باريك (2009) Pran Petersen بيتر سن.

- **الفرضية الرئيسة** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي لدي معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين الضغوط النفسية لديهم .

جدول (19) نتائج تباين الانحدار لتحديد أثر الدعم النفسي على الضغوط النفسية

معامل الارتباط	معامل التحديد (R^2)	نسبة الأثر	قيمة الدلالة	معاملات الانحدار	
				الثابت	الدعم النفسي
0.355 -	0.126	%12.6	0.000	2.747	0.376-

قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ف) الجدولية
13.85	96،1	3.9201

أظهرت النتائج في الجدول (19) وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والضغوط النفسية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (0.355-)،وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين،أي إن الدعم النفسي يُسهِمْ في تقليل الضغوط النفسية.

- ولتحديدأثر الدعم النفسي على الضغوط النفسية ، فإن قيمةF تساوي (13.85) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجد ولية (3.9201)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية P-Valueتساوي (0.000) وهي أقل من(0.05)، وهذا يدل يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخط من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة

معامل التحديد (0.126) وتدل على أن ما نسبته (12.6%) من التغيرات في الضغوط النفسية يفسره الدعم النفسي ما لم يؤثر مؤثر أخر.

– لذا يتم قبول الفرضية الرئيسة " توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدعم النفسي لدي معلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الخمس وبين الضغوط النفسية لديهم . " .

– وبمقارنة نتائج هذه الفريضة بنتائج الدراسات السابقة وجد أنها تتفق مع دراسة مروان دياب 2006) , و دراسة فراس قريطع (2016).

النتائـــج :

بناء على هذه الدراسة فإنه تم استخلاص النتائج التالية:

1. بينت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل المهنية ، حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.288)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على العوامل المهنية ونسبته (8.3%) .
2. كشفت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل النفسية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.223)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على العوامل النفسية و نسبته (5%) .
3. أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والعوامل الاجتماعية ، حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.245)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على العوامل الاجتماعية ونسبته (6%) .
4. أوضحت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والمشاكل السلوكية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.27)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على المشاكل السلوكية ونسبته (7.7%) .
5. أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدعم النفسي والضغوط النفسية،حيث كانت قيمة معاملا لارتباط (–0.355)، ونتج عنها أثر للدعم النفسي على الضغوط النفسية ونسبته (1.6%) .
6. أوضحت الدراسة إن مستوى الدعم النفسي المقدم في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (2.38).

7. بينت الدراسة إن مستوى الضغوط النفسية، والمتمثل بي العوامل المهنية، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، المشاكل السلوكية) كان متوسطاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (1.85) .

- التوصيات :

بعد تحليل البيانات التي تم جَمعُها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. الحرص على تعزيز المهارات التعليمية لمعلمات المركز من خلال إقامة الدورات التدريبية المتنوعة.
2. تقديم المكافآت والحوافز للمعلمات المبدعات في مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحفيزهم وتشجيع باقي المعلمات على تقديم أفضل ما يمكن تقديمه.
3. تقديم الحوافز المعنوية كرسائل الشكر والثناء والمديح للمعلمات الملتزمات والمبدعات في العمل بمراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. ضرورة إقامة الاجتماعات لأولياء الأمور إنصات أولياء الأمور جيدا لتوصيات وملاحظات المعلمات بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. الإشارة إلى اسر المعلمات بضرورة تقديم العون والمساندة للمعلمات ومساعدتهم في تدبير الأمور المنزلية.
6. ضرورة اعتماد مبدأ العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد لمعلمات مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المقترحات:

استكمالا للفوائد من هذه الدراسة تقترح الباحثتان التالي :

1. إجراء بحوث أخرى بنفس العنوان باستخدام مقاييس أخرى للدعم النفسي وبخصوصية أخرى وأدوات أخرى للتعرف على معوقات التي تعرقل تقديم الدعم النفسي .
2. إجراء مقارنة للدعم النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية للمعلمين في المدينة والأرياف.
3. إقامة دورات وبرامج إرشادية تخفف من شدة الضغوط النفسية ،تساعد معلمي ألأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق تكيف أفضل مع ظروف وضغوطات وصعوبات العمل .
4. إعطاء معلمات ألأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مسؤوليات محددة ، وتزويدهم بالمعلومات والطرق الحديثة والموارد اللازمة .
5. العمل على إزالة كافة المعوقات والمشكلات المسببة للضغوط النفسية لدى معلمي ألأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المراجـــع :

1. أبو حاتمي ،سامية (2001) .السند الاجتماعي المقدم في دور العجزة ودوره في تخفيض الضغط النفسي عند كبار السن الموجودين هناك بسبب معاناتهم من الرفض العائلي .رسالة ماجستير ،في علم النفس الاجتماعي ،جامعة الجزائر
2. القريوتي، إبراهيم و فريد الخطيب (2009) . الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة الحادية والعشرون العدد 230.
3. السرسي ، أسماء و أماني عبد المقصود (2001) .المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقون وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. بحث، قسم علم النفس، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
4. العوامة، فهد (2006) . الضغط النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الأردن عمان، مجله كليه التربية للعلوم.
5. الفراماوي ، حمدي (1996) . علي البناء النفسي في الإنسان. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
6. القريطي، عبد المطلب أمين(2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. دار الفكر العربي ، ط1.
7. ألعوري , أيمن (2003). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي جمعي في خفض الضغوط النفسية وتحسين التحصيل الدراسي. لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.
8. حميدانى، صونا و هدى حمودة (2022). الضغوط النفسية لمعلمات التربية الخاصة. بولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل رسالة الماجستير في علوم التربية.
9. حمو ، خديجة علي (2020) . مساهمة الدعم النفسي في تحقيق الصحة النفسية لدى عينة من المسنين.أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية ،كلية أبو القاسم سعد الله في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر.
10. خرف الله، علي (2015) . المساندة الاجتماعية في العلاقة الخاصة كعام لوسيط للتخفيف من آثار الضغوط. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي العدد13:14
11. خميسه، قنون (2013) .الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالاكتئاب لدى المصابين بالأمراض الانتانية رسالة ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة محمد .
12. عبد الهادي، نيفين محمد صالح (2013) . فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
13. عفون ،أسيا (2012) .الضغط النفسي المهني وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة. سطيف، الجزائر جامعه فرحات عباس.
14. عطا الله ،تغريده أنور (2011) .العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا المهني. لدى معلمي التربية الخاصة ،رسالة ماجستير في التربية، تخصص الصحة النفسية .
15. مراد، سمانى (2021) . دور المساندة الاجتماعية في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى العمال المصابين بالإمراض المزمنة والمتابعين للعلاج بالمؤسسة الاستشفائية. لولاية إدرار الجزائر، مجلة أفاق العلمية
16. متولي،عمر أحمد (2002) .أثر الإرشاد ألوالدي في خفض درجة السلوك العدواني ورفع درجة التوافق لدى الأطفال المساء معاملتهم. مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،المجلد،العدد 31،مصر .
17. وزارة التربية الوطنية (2009). السنة الأولى من التعليم جميعا من أجل النجاح ،المغرب.

18. الاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، (2006). فلسطين ،مج (30-31) .

18. Eileen Spencer assessment of the child in crisis plartherapy with children in crisis New York"guil for press"us:2008.

19.Cohen &Wills, (1985) Stress social support and the buffering hypothesis Psychological .bulletin, Vol. (98) no.(2) pp.336-37

20. Smith, G.(2002): perception of stress in urban special education tations and theses. .p85